

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

{وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: 147]

وجوب الدعاء

{قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ} [الفرقان: 77]
قال رسول الله (ص): "من لم يسأل الله يغضب عليه" [رواه الترمذي وأحمد]

سلاح الأنبياء

عن الإمام الرضا (ع) أنه كان يقول لأصحابه: "عليكم بسلاح الأنبياء"، ف قيل له: يا بن رسول الله وما سلاح الأنبياء؟ قال: "الدعاء" [غوالي اللئالي: ج 4، ص 19، ج 52]
- قال تعالى عن نبي الله نوح (ع): {فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ} [القمر: 10]
- قال تعالى عن نبي الله لوط (ع): {قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ} [العنكبوت: 30]

- قال تعالى عن نبي الله موسى (ع): {فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ} [الدخان: 22]

سلاح المؤمن

قال تعالى: {أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَدْعُلْكُم بِلُفَاءِ الْآرِضِ..}

[سورة النمل:62]

ورد فيه كتاب الكافي فيه باب أن الدعاء سلاح المؤمن:

- قال رسول الله (ص): "الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والأرض"

- وقال الرسول (ص): "ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدر أرزاقكم؟"

قالوا: بلى، قال: "تدعون ربكم بالليل والنهار فإن سلاح المؤمن الدعاء"

- قال أمير المؤمنين (ع): "الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليذ الفلاح، وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقى، وفي المناجاة سبب النجاة وبالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فالج الله المفزع"

- قال الإمام الصادق (ع): "الدعاء أنفذ من السنان الحديد"

الدعاء المستجاب

قال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ..} [غافر:60]

ومن كلمات الإمام أمير المؤمنين (ع) في موجبات الدعاء (غرر الحكم ودرر الكلم -

الفصل 4 في الدعاء والسؤال):

- "من قرع باب الله فتح له"

- "عليك بإخلاص الدعاء فإنه أخلق بالإجابة"

- "إذا كانت لك إلح الله سبحانه حاجة فابداً بالملاحة على النبي (صلى الله عليه وآله)،

ثم اسأل الله حاجتك فإن الله تعالى أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما

ويمنع الأخرى"

- "إن دعوة المظلوم مجابة عند الله سبحانه؛ لأنه يطلب حقه، والله تعالى أعدل من أن يمنع ذا حقه حقه"

- "أنفذ السهام دعوة المظلوم"

- "نعم السلاح الدعاء"

الدعاء لا يغني عن العمل

{وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ..} [التوبة:105]

ومن كلمات الإمام أمير المؤمنين (ع) في أهمية العمل (غرر الحكم ودرر الكلم - الفصل 4 في العمل):

- "العمل شعار المؤمن"

- "العاقل يعتمد على عمله، الجاهل يعتمد على أمه"

- "الإيمان والعمل أخوان توأمان ورفيقان لا يفترقان لا يقبل الله أحدهما إلا ب صاحبه"

- "اعملوا والعمل ينفع والدعاء يسمع والتوبة ترفع"

{وَمَا النَّظْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} [آل عمران:126]

وملك الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين ومحبه الأخيار المنتجبين.

من شباب 14 فبراير في البحرين،،،

دعماً للمظلومين والمستضعفين في كل مكان